

من سبق ببدنه فلا يسبقن بقلبه

عماد السواعير

ان العبد قد يبلغ بقلبه ما لا يبلغه ما لا يبلغه ببدنه ان نية العبد صلاح قصده وارادته ما عند الله جل في علاه بصدق واخلاص واقبال قد تبلغ به المنازل - [00:00:01](#)

بينما بينما من سبق الى المنازل ببدنه سبقته بقلبك لذلك احبتي في الله كما قلنا قبل الحج ونعيدها الان. من سبق ببدنه فلا يسبقن بقلبه قد تقصر بك الظروف فلا تستطيع الحج - [00:00:23](#)

يقصر بك البدن فلا تقوى على الحج. لكن القلب يريد الحج ويتمنى الحج ويريد ما عند الله جل في علاه بصدق وعزيمة وحسن ظن واقبال على الله جل في علاه - [00:00:50](#)

هذا الملحظ ينبغي ان يغيب عن العبد ايها الاحبة في الله لا ينبغي ان يغيب عنك. وتأمل معي كيف بلغت القلوب السليمة مبلغ من سلمت قلوبهم وابدانهم في مشهد غزوة تبوك ومشهد الهجرة - [00:01:06](#)

في غزوة تبوك كان الناس ثلاثة. كانوا ثلاثة وان شئت فقل اربعة. قوم بلغوا بقلوبهم وابدانهم. فجاهدوا مع رسول الله عليه الصلاة والسلام وقوم بلغوا بابدانهم ولم يبلغوا بقلوبهم. وهم المنافقون - [00:01:30](#)

وقوم ايها الاحبة في الله ما بلغوا بابدانهم ولكن بلغوا بقلوبهم. وهم المعذرون. اصحاب الاعذار الذين ما هاجروا الذين ما جاهدوا مع رسول الله عليه الصلاة والسلام لا يجد النبي عليه الصلاة والسلام ما يحملهم عليه - [00:01:57](#)

تولوا واعينهم تفيض من الدم. هؤلاء قال عنهم النبي عليه الصلاة والسلام ان في المدينة اقواما او رجالا ما قطعتم طريقا ما سلكتم واديا الا كانوا معكم كانوا معكم تخيل؟ حبسهم العذر. كانوا معنا في الاجر. لانهم كانوا معنا بقلوبهم - [00:02:22](#)

كانوا كانت قلوبهم حية حاضرة وقسم رابع ايها الاحبة في الله ما حجت الابدان وما حجت القلوب ما حجة الابدان؟ وما حجة القلوب؟ لذلك ان فانتك طاعة من الطاعات او عبادة من العبادات فانتك لنقص مال او لضعف بدن او لعدم تيسر ظروف فلا -

[00:02:45](#)

لا تفوتك بقصد الصحة ارادة. انوي الامام احمد رحمه الله كان يعلم ولده عبدالله ابن الامام احمد يقول يا بني انوي الخير. فانك لا زلت بخير ما نويت الخير والنبي عليه الصلاة والسلام يا ابا علاء بين ان الخلق اربعة. رجل اتاه الله مالا وعلم. فهو ينفقه في طاعة

الله. هذا في اعلى المناسك - [00:03:13](#)

رجل اتاه الله علما وما اتاه مالا يتمنى لو عنده مال لا انفق كما انفق الاول وهما في الاجر لذلك يحرص الانسان ايها الاحبة في الله على ارادة الخير ونية الخير لكن النية الصادقة - [00:03:41](#)

واقول لنفسي واخواني النية الصادقة في ارادة الخير الذي لا تستطيعه دليلها اقبال على الخير الذي تستطيعه قد اريد الحج ولا اصل لكن لا يوجد تأشيرة لقيام الليل ولا يوجد تصريح لقيام الليل. ولا يوجد حملات لقيام الليل - [00:03:59](#)

اذا انتبه نريد الخير حقا وصدقا تغلق في وجه بعض الابواب فيلتفت الى الابواب التي فتحت فجعت له. اما ان يتمنى فقط تمنيا هذا فيه اشكال ايها الاحبة كما قال ابو الطيب وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلبة يعني مغالبة - [00:04:26](#)

ليس فقط التمني - [00:04:55](#)